

### قمة الاتحاد الأفريقي تعقد في الجابون

الكونغو الديمقراطية والأمين العام في المنطقة. كما ستبحث القمة مباحثات السلام الأخيرة بين حكومة السودان وجماعات المتمردون فيما يتعلق بالأزمة في منطقة غرب دارفور وتوقفت تلك المباحثات التي عقدت في الفترة من ١٠ إلى ٢١ من ديسمبر الماضي في العاصمة النيجيرية أبوجا ورأسها الرئيس النيجيري ورئيس الاتحاد الأفريقي أولوسيجون أوباسانجو وسط اتهامات من الجانبين بانتهاك وقف إطلاق النار. وسبق تقديم تقرير حول الوضع في دارفور لمجلس السلام والأمين. من ناحية أخرى نكر البيان أنه ستعقد قوة حماية إضافية قوامها ٦٩٨ جندياً في دارفور في الأيام المقبلة لتتقدم إلى القوة المرابطة هناك بالفعل وقوامها ١٠٠٠ جندي من دول الاتحاد الأفريقي.

أدبس أبابا/وكالات/.. يستضيف الاتحاد الأفريقي في العاشرة من يناير الجاري قمة تستغرق يومين في الجابون لبحث القضايا الأمنية الراهنة في ساحل العاج وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغرب السودان. وسيشارك في القمة ممثلون للدول الأعضاء الخمس عشرة في مجلس السلام والأمين التابع للاتحاد الأفريقي. وقال الاتحاد الأفريقي في بيان له أن جدول أعمال القمة التي ستعقد في مدينة ليريفيل ستعكس أيضاً علاقات رواندا مع الدول المجاورة لها. وستشارك في القمة رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية ورئيس رواندا ووسطاء وزعماء من دول في منطقة البحيرات الكبرى الأفريقية لبحث عملية السلام في جمهورية

### البرادعي يحذر واشنطن من مغبة التنصت على الوكالة الدولية



حذر رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الولايات المتحدة أمس من مغبة التجسس على الوكالة مؤكداً أن ذلك سيكون ضربة للتعددية ونظام الأمم المتحدة كما تعرفه. وكانت صحيفة واشنطن بوست ذكرت الشهر الماضي أن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تنصتت على مكالمات هاتفية بين البرادعي وديبلوماسيين إيرانيين للحصول على معلومات تمكنها من إقالة البرادعي من منصبه. وترغب الولايات المتحدة في إقالة البرادعي من منصبه كمدبر عام للوكالة لإعتقادها أنه ليس صارماً بالشكل الكافي في تعامله مع إيران التي تتهمها واشنطن بامتلاك برنامج سري لتطوير الأسلحة النووية. وقال البرادعي أنه قرأ التقارير الصحافية حول عمليات التنصت وأنه لا يعلم المزيد عن عملية التنصت ولكن إذا كانت تلك التقارير صحيحة فإن ذلك سيزعجني كثيراً. وأضاف: إذا كانت هذه التقارير صحيحة فإن ذلك يعتبر انتهاكاً خطيراً لحقنا في أن نكون مستقلين.. مؤكداً: إن استقلالنا أمر هام لنحافظ ومصداقتنا. وقال البرادعي: إذا تم التلاعب باستقلالنا فإن ذلك في الحقيقة هو تلاعب بنسيج التعددية بأكمله ونظام الأمم المتحدة كما تعرفه. ورفض البيت الأبيض التعليق على التقرير بان الولايات المتحدة تجسست على البرادعي. إلا أن المتحدث باسم الحكومة الأمريكية سكوت ماكليان أكد الشهر الماضي المعارضة الأمريكية لإعادة تعيين البرادعي ٦٢ عاماً في منصبه لفترة ثالثة عندما تنتهي ولايته الحالية في نوفمبر. وتؤيد الولايات المتحدة مجموعة جينيف المكونة من عشرة مناحين للمنظمات الدولية التي قالت أن فترة ولاية رؤساء تلك المنظمات يجب أن تقتصر على ولايتين. والبرادعي هو المرشح الوحيد لرئاسة الوكالة الدولية للطاقة النووية لفترة المقبلة. ويعدع الاتحاد الأوروبي سياسة حث إيران على التعاون ونجح في إقناع طهران على تجدد نشاطاتها النووية الهامة مقابل تبادل التجارة والتكنولوجيا وغير ذلك من المزايا الأمنية الإقليمية. وقال ديبلوماسي غربي أن الولايات المتحدة لا تزال قادرة على منع إعادة تعيين البرادعي مع ١٣ صوتاً إلا أن التحدي يكمن في العثور على مرشح آخر.

### مشروعون امريكيون يزورون كوريا الشمالية الاسبوع القادم

واشنطن (رويترز) - سيقضي ستة مشرعين امريكين بضعة ايام في كوريا الشمالية الاسبوع القادم لمناقشة المحادثات السادسة المتوقفة بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية في أول زيارة للكونجرس لهذا البلد منذ مايو عام ٢٠٠٣. وتحظى الرحلة بتأييد البيت الأبيض الذي منع مشرعين من زيارة كوريا الشمالية العام الماضي. وقالت انجيليا سوا المتحدثة باسم النائب كبيرت ويلدوون الجمهوري عن ولاية بنسلفانيا الذي ينظم الرحلة «الغرض من الرحلة إلى كوريا الشمالية هو أن وفد الكونغرس يوردا ان يتوقف في كل البلاد المشتركة في المحادثات السياسية» وعقدت الولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين والكوريان ثلاث جولات من المحادثات في بكين في الفترة من أغسطس اب ٢٠٠٣ إلى يونيو حزيران ٢٠٠٤ إلا أن

توفير الأمن والاستقرار في المدينة وتأمين حياة مواطنيها لكن ليس لدينا عمليات جديدة عسكرية. وصرحت وجدان ميخائيل عضو المجلس الوطني الانتقالي العراقي «البرلمان» أمس من المجلس في صدد عقد اجتماع مشترك مع غازي الياور رئيس الجمهورية وعلاوي لدراسة كل جوانب المعلقة بالانتخابات بشكل معمق. وقالت حذرت بقى قوات الأمن العراقية هذه العمليات، شرعت في عمليات تمشيط واسعة النطاق في المنطقة وتم وضع حواجز في مواقع مختلفة. وبدا التقرير بمثابة تلغتها إذاعة «صوت فلسطين» من وكالة شمال إن لديه معلومات عن خطف الضابط والجندي. كما التزم الشخص نفسه بإرسال رسالة فاكس تشمل صورتهما، اسميهما ويطاقني الهوية الخاصة بهما. وبعد انتشار البلاغ، وبعد عدم تلقي الفاكس، امتنع التلفزيون والأذاعة الفلسطينية عن نشر الموضوع. وأوضح باسم أبويسية مدير «صوت فلسطين» لمراسل وكالة أنباء الإمارات الإلياس باقول «لقد تلقينا اتصالاً هاتفياً الليلة (قبل) الماضية من مجهول ادعى أن كتابه شهيد، الأقصى خطفت ضابطاً وجندياً قرب مستوطنة معاليه اديموم وأنه سيسرل عن طريق الفاكس صوراً لبطانتهم إلا أن ذلك لم يحدث ولم تدع الأذاعة هذا الاتصال». وأضاف «فوجئنا أن موقع صحيفة فيديوت انحرورت الاسرائيلية على الأنترنت بيد النبا نقلا عن اذاعتنا واستغربنا كيفية وصول النبا الذي لم يثبت الهم» ومع اعلان اختفاء فتى يهودي في شمال فلسطين، أكدت وكالة «اسوشيتدبرس» الأمريكية نقلها بياناً من منظمة غير معروفة تطلق على نفسها اسم «شعب الجليل الحر» تتحدث فيه عن خطف فتاة اسرلاية تحمل الجنسية الأمريكية أيضاً منذ عام ٢٠٠٣. واوضحت البيان أن الفتاة وتدعى دانا بانيت كانت تعمل ناعلة في منطقة الطيبة في الجليل الفلسطيني داخل اسرائيل قبل نحو عامين حين اختطف، فيما عثر على جثدي يعتقد انه كان برفقةها وقت ذاك مقتولا . وطالب البيان باطلاق الف من الاسرى الفلسطينيين مقابل الإفراج عن الرهينة هذه.

٤٨ قتيلا لأن المرجح الديني عندما طالب بإجراة حكومت ملتزمة بإجراة الانتخابات العامة في موعدها المقرر في الثلاثين من الشهر الجاري. وقال في مؤتمر صحفي أمس «الحكومة وأنا شخصياً أشجع جميع العراقيين على المسامحة في هذه العملية الانتخابية». وأضاف أن «عدم المشاركة في الانتخابات عملية غير صحيحة وتلحق الأذى بالشعب العراقي». وشدد على أنه «علينا أن نعمل لكي تجرى الانتخابات وأن أي تقليص من بعض الأطراف سيؤدي إلى زيادة العنف في البلاد». وفيما يتعلق بتصريحات حازم الشعلان وزير الدفاع العراقي عن إمكان تأجيل الانتخابات إذا تعهد السنة بمشاركة فيها قال علاوي ان «هذه وجهة نظر خاصة وهو غير مكلف بالبحث مع أي دولة حول هذا الموضوع فانا اتحدث عن وزير في حكومة انا اتراسها». وأشار الى انه بحث مع دول الجوار وطلب من البعض منها «دعم العملية السياسية في العراق». وأعرب عن الأمل في أن «تتمنى دول الجوار في اجتماعها الذي سيعقد في عمان اليوم دعم العملية السياسية في العراق». من ناحية أخرى قال علاوي «ليس لدينا نية بمهاجمة مدينة الموصل مثلما حصل في الفلوجة وهذا الموضوع ليس في حساباتنا». وأضاف ان «هناك عمليات تجري في الموصل

Large diagonal watermark graphic on the left side of the page.

### اليونيسف تحذر من حركة ايجار باضفال آسيا المنكوبة

## اجتماع جاكرتا الدولي يبحث اليوم احتياجات المتضررين من كارثة تسونامي



العمل لمساعدة النكوبين. وأعلنت وزارة الدفاع اليابانية الأربعاء أن طوكيو ستسّرسل ما بين ٧٠٠ - ٨٠٠ جندي إلى المناطق المنكوبة أي أكبر عدد من الجنود نشر حتى الآن للمساهمة في أعمال الإغاثة. ويرى العسكريون أن المروحيات تبقى الوسيلة المفضلة حتى الآن لنقل المساعدات إلى المتضررين. وفي هذا الإطار انبخرت حاملة المروحيات الفرنسية جان دارك الثلاثة من جيبوتي متوجهة إلى شمال سومطرة في مهمة طبية عاجلة. كما أعلنت الولايات المتحدة أنها تنوي مضاعفة عدد المروحياتها التي تشارك في عمليات الإغاثة لتصبح تسعين مروحية. إلى ذلك قالت الأمم المتحدة يوم الثلاثاء انها قلقة بشأن الأطفال الإيتام أو الذين انفردوا عن آبائهم من جراء موجات المد العاتية التي ضربت جنوب آسيا من أن يقهروا فريسة للعضيات الإجرامية العازمة على بيعهم في سوق الرقيق. قتيل سقطوا في سريلانكا. وقدرت الأمم المتحدة بنحو ٧٨٠ ألف شخص عدد المشردين في سريلانكا بينما قدرت حكومة سريلانكا عددهم باكثر من ٨٦٠ ألفاً. وفي الهند أعلنت وزارة الداخلية إعادة فتح الطرقات في الولايات الجنوبية التي ضربها المد البحري كما عادت المرائى في هذه المناطق إلى العمل. وفي ولاية تاميل نادو الأكثر تضسراً أوضحت وزارة الداخلية أن عمليات الإغاثة تواصل. وفي شواطي أفريقيا الشرقية هناك أكثر من ٥٤ ألف شخص بحاجة إلى مساعدات في الصومال حسب الأمم المتحدة وجهت نداء تامين ١٣.١ مليون دولار لتغطية نفقات مساعدتهم وتجد فرق الإغاثة صعوبه كبيرة في العمل في الصومال بسبب قلة البنى التحتية في هذا البلد الذي يعاني من حرب أهلية منذ أكثر من ١٢ عاماً. وساهم تدخل جيوش دول عدة في المساعدات في تسريع

عواصم ووكالات الأنباء/ □ يجتمع زعماء من ٢٦ دولة ومنظمة إنسانية للبحث عن اجابة لتساؤلات بشأن كيفية منع تكرار الكارثة التي ضربت جنوب وشرق آسيا كما يدرسون احتياجات إعادة البناء الضخمة حتى يستعيد الملايين في ست من دول المحيط الهندي حياتهم التي حطمتها الأمواج. وفي حين يكافح عمال الإغاثة لتوفير الغذاء والملأوي للملايين من الناجين الذين لا يزالون يدفون موتاهم بعد عشرة ايام من موجات المد الممته وخمسين ألفاً يحاول المجتمع الدولي التصدي للأزمة وعمليات الإغاثة الإنسانية التي تصل تكلفتها إلى ٢.٣ مليار دولار وهي الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية. ودعت الأمم المتحدة المجتمع الدولي إلى الالتزام بوعود المساعدات التي قطعتها لمساعدة ضحايا المد البحري في الوقت الذي وصلت فيه حصلة قتلى هذه الكارثة الطبيعية إلى نحو ١٤٦ ألف شخص. وقال بان إيفلانك منسق المساعدة الإنسانية التابع للأمم المتحدة الثلاثاء متوجها إلى المجتمع الدولي: ادفعوا المال الذي وعدتم به موضحاً أن الوعدو بالمساعدات تجاوزت بكثير مبلغ المليار دولار. وقدرت منظمة الصحة العالمية عدد الجرحى بنصف مليون وأعربت عن خوفها من كارثة صحية في حال تعذر تامين مياه الشرب سريعاً في المناطق المنكوبة. وفي إندونيسيا البلد الذي وقع فيه أكبر عدد من القتلى ٩٢٢٠٠ شخص ما أدى إقبال مطار بهذا التسبب طوال ١٥ ساعة إلى عرقله وصول المساعدات الإنسانية. وفي سريلانكا أدت الأمطار الغزيرة إلى تعثر توزيع المساعدات إلى المتضررين ولم تتمكن سوى مروحية واحدة تابعة للجيش من إرسال مساعدات إلى مناطق شرق الجزيرة حيث سقط نحو ٨٠٠ قتيل من أصل نحو ثلاثين ألف

### البيحايا..البيحايا..البيحايا..البيحايا..البيحايا..البيحايا..البيحايا..البيحايا..البيحايا..البيحايا

الاسلامي» عملية فدائية نوعية اقتحمها خلالها معبر بيت حانون «البريز» والقنابل والأسلحة الرشاشة ما أدى إلى استشهادهم. تزامن ذلك مع تطور نوعي في أداء المقاومة في حال ثبوته. فقد تحدث موقع إبيدوتز أمس عن خطف ضابط وجندي اسرلايين في مكان قرب مستوطنة معاليه اديموم المتاخمة للقدس. وفي أعقاب تلقي قوات الأمن الاسرائيلية هذه المعلومات، شرعت في عمليات تمشيط واسعة النطاق في المنطقة وتم وضع حواجز في مواقع مختلفة. وبدا التقرير بمثابة تلغتها إذاعة «صوت فلسطين» من وكالة شمال إن لديه معلومات عن خطف الضابط والجندي. كما التزم الشخص نفسه بإرسال رسالة فاكس تشمل صورتهما، اسميهما ويطاقني الهوية الخاصة بهما. وبعد انتشار البلاغ، وبعد عدم تلقي الفاكس، امتنع التلفزيون والأذاعة الفلسطينية عن نشر الموضوع. وأوضح باسم أبويسية مدير «صوت فلسطين» لمراسل وكالة أنباء الإمارات الإلياس باقول «لقد تلقينا اتصالاً هاتفياً الليلة (قبل) الماضية من مجهول ادعى أن كتابه شهيد، الأقصى خطفت ضابطاً وجندياً قرب مستوطنة معاليه اديموم وأنه سيسرل عن طريق الفاكس صوراً لبطانتهم إلا أن ذلك لم يحدث ولم تدع الأذاعة هذا الاتصال». وأضاف «فوجئنا أن موقع صحيفة فيديوت انحرورت الاسرائيلية على الأنترنت بيد النبا نقلا عن اذاعتنا واستغربنا كيفية وصول النبا الذي لم يثبت الهم» ومع اعلان اختفاء فتى يهودي في شمال فلسطين، أكدت وكالة «اسوشيتدبرس» الأمريكية نقلها بياناً من منظمة غير معروفة تطلق على نفسها اسم «شعب الجليل الحر» تتحدث فيه عن خطف فتاة اسرلاية تحمل الجنسية الأمريكية أيضاً منذ عام ٢٠٠٣. واوضحت البيان أن الفتاة وتدعى دانا بانيت كانت تعمل ناعلة في منطقة الطيبة في الجليل الفلسطيني داخل اسرائيل قبل نحو عامين حين اختطف، فيما عثر على جثدي يعتقد انه كان برفقةها وقت ذاك مقتولا . وطالب البيان باطلاق الف من الاسرى الفلسطينيين مقابل الإفراج عن الرهينة هذه.

### باجمال: لا زيادة

وليس كما يدعي المزيديون والمتحرسون أن هدف الحكومة الوحيد هو رفع أسعار المشتقات النفطية وكأن الحكومة تقف ضد مصالح الشعب وشرائحه الفقيرة. وإن تحريض إعلام المعارضة الغرض ليلسها، الناس ضد سياسة الإصلاح والتنمية التكاملة ما هو إلا نوع من التضييل وتزييف الوعي. إن ادعاء البعض الدفاع عن الشعب إما هو إبداعاً كاذب ومزايدة فاضحة، ومحاربة الظهور بظهر الحرض، ويعلم الناس كل الناس أن مواقع وممارسات هؤلاء مما يدعون. لقد تم الاتفاق بين الحكومة ومجلس النواب على توصيات تمثل كلها انجباراً كاملاً لصالح الناس بدءاً من تعديلات الضريبة الجمركية، والضرائب الأخرى لتحقيق العدالة بين الجميع، ومروراً بوضع استراتيجيية الأجور من أجل تحقيق حوافز أصلية وحقيقية ونافعة لكل الشرائح الوظيفية المدنية والعسكرية والخدمية، ومغفوة على المدى الطويل عند التقاعد، وانتهاه، برغد شبكة الأمان الاجتماعي وصناديق التنمية والرعاية الاجتماعية وتشجيع الإنتاج الزراعي والسهمكي ودعم العاملين في هذا القطاع من أجل تطوير وزيادة الإنتاج وتوسيع شبكة التسويق للمنتجات. إن الحكومة تؤكد لجميع أفراد الشعب أنه لا توجد أي زيادة على أسعار المشتقات النفطية والغازية وأن عملية تخزين هذه المادة من أي كان تعتبر خروجاً على القانون وعملاً يحرمه ديننا الإسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية والإنسانية. ولسوف تتخذ الحكومة كافة الإجراءات القانونية بحق هؤلاء الذين ينهبون في انبأالو العقاب المشروعة. وفي نفس الوقت فإن محاولة أي كان رفع أسعار النقل أو السلع أو التلاعب بالعملة سيخلعه عرضة للمحاسبة القانونية الصارمة. وقال : إنني أتق أن أفراد الشعب اليمني قادرين على التمييز بين الأهواء السياسية والممارسات الكيدية ، وبين صدق توجهات لدى حكومة المؤتمر الشعبي العام وحروضها على مصالح الشعب الذي يشهد حركة واسعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والبناء التحتي. ولا ينكر هذه المشاريع التي شملت كل بقاع اليمن إلا جاحد.

ولهذا فإن برنامج الإصلاح الشامل كما تم الاتفاق عليه بين الحكومة والبرلمان إنما تحسب منافع في استمرار البناء وتطوير التنمية واستدامتها.

### استقالة المرأة الوحيدة في مجلس مسلمي فرنسا

باريس/وكالات/ استقالت المرأة الوحيدة العضو في مجلس مسلمي فرنسا الرسمي من منصبها قائلة ان الهيئة التي تمثل اليداية الثانية في البلاد تهنر وقتها في الصراع على السلطة والمسائل الإجرائية. وصرحت عالمة الاجتماع دنيا بوزر وهي خبيرة في شؤون المسلمين المولدين في فرنسا في مقابلة صحافية نشرتت أمس في باريس ان مجلس مسلمي فرنسا لم يفعل شيئاً لوقف التمييز الذي يتعرض له الشباب المسلم. وعبر دلي ل اوبوك رئيس المجلس وامام مسجد باريس الكبير عن أسفه لاستقالة بوزر ودافع عن تركيزه خلال العامين الأخيرين على الحفاظ على المجلس الهين من الانهيار. وقالت بوزر لم تكن هناك قط أي مناقشة للمشكلات التي يواجهها الفرنسيون من أصول مهاجرة.

### ٤٨ قتيلا

ومن جانبها أعلن رئيس الوزراء العراقي في حكومت ملتزمة بإجراة الانتخابات العامة في موعدها المقرر في الثلاثين من الشهر الجاري. وقال في مؤتمر صحفي أمس «الحكومة وأنا شخصياً أشجع جميع العراقيين على المسامحة في هذه العملية الانتخابية». وأضاف أن «عدم المشاركة في الانتخابات عملية غير صحيحة وتلحق الأذى بالشعب العراقي». وشدد على أنه «علينا أن نعمل لكي تجرى الانتخابات وأن أي تقليص من بعض الأطراف سيؤدي إلى زيادة العنف في البلاد». وفيما يتعلق بتصريحات حازم الشعلان وزير الدفاع العراقي عن إمكان تأجيل الانتخابات إذا تعهد السنة بمشاركة فيها قال علاوي ان «هذه وجهة نظر خاصة وهو غير مكلف بالبحث مع أي دولة حول هذا الموضوع فانا اتحدث عن وزير في حكومة انا اتراسها». وأشار الى انه بحث مع دول الجوار وطلب من البعض منها «دعم العملية السياسية في العراق». وأعرب عن الأمل في أن «تتمنى دول الجوار في اجتماعها الذي سيعقد في عمان اليوم دعم العملية السياسية في العراق». من ناحية أخرى قال علاوي «ليس لدينا نية بمهاجمة مدينة الموصل مثلما حصل في الفلوجة وهذا الموضوع ليس في حساباتنا». وأضاف ان «هناك عمليات تجري في الموصل